والمضارعة او المسابقة والفعلان مجزومان على جواب الشرط المقدر ذكره الجعبري
والاظهر ان جزمهما على جواب الامر المؤخر ووجه اسكان عين يرتع على الوجهين
انه مضارع رتع اتسع في الخصب واتسع وعلامة جزمه الصحيح الاسكان ووجه
كسرها عليهما انه مضارع ارتعى افتعل من رعي الماشية فهو معتل واصله يرتعي
حذفت الياء للجزم على قياسه وبقي العين على كسره واما قول الاصفهاني ان
كليهما من الرعي فغفلة من اختلاف المبنى وذهول عن تفاوت المعنى وعدم
وجه ثبوت الياء حملا على الصحيح في سكونه ووجه عدم يا بشراي انه لم يضف
فيحمل على نداء البشرى مطلقا كانه قال يا بشرى اقبلي فهذا اوانك ويحتمل
ان يقدر الخصوص فيكون على حد يا رجل لاختصاصه بالنداء او على
العموم على حد يا حسرة على العباد ولم ينون للمنع بالتانيث واللزوم و
وجه ثبوت الياء اضافته الى نفسه وفتحت على قياسها نحو عصاي وهداي
ووجه تحقيق المميلين الجري على اصلها وكذا تقليل ورش ووجه تحقيق
ابي عمرو انه على اصله ووجه تقليله انه فعلى دائرة بين الفتوى في ذوات
الواو والكبرى في ذوات الياء ووجه فتحه في وقفه على صيغة العلم ميلا الى
رواية السوسي بانه اسم رجل او اراد الجمع بين اللغات مع ان الفتح اصل في
حد الذات وثبوت الياء على تقدير حذف الالف موافق الرسم تقديرا
ثم اعلم انه اذا كتب بشرى على قراءة الكوفيين برسم ياء من غير الف كانه
الف تانيث مثل ذكرى وبشرى وهذا مصاحف المدينة واكثر الكوفة
والبصرية كما كتبها اكابر التابعية وقد نص ابو عمرو في المقنع عليه حيث
قال بشراي بغير ياء ولا الف يعني على تقدير بشراي لا يكتب الف ولا ياء
زائدة اما ياء آخر الكلمة فانها ياء الاضافة على قراءة نافع والف تانيث
في قراءة الكوفيين فلا بد ان يكون بالياء المكتوبة كذا ذكره الاصفهاني وتبجح به
وخطا فيه الشيخ شرف الدين عثمان المقرى الروى شيخ مشايخنا في تصحيح مصاحفه
لكن في شرح شعلة واما الشيخ فلان الف بشراي لما رسمت في المصاحف بالالف
هربا من اجتماع اليائين في كلمة واحدة صورة فحينئذ ايضا ليسلم الامر الذي

خولف

Copyright © King Saud University